والاكول بغيض في القلوب وطريق تقليل
الاكل ان يأكل الاطعمة الدسمة ويقدم في الاكل
الالطف والاشهى ولا يأكل مع الجيعان الا
اذا كان له غرض صحيح في كثرة الاكل بان يتقوى
به على الصيام والصلوة والاعمال الشاقة فله
ذلك **فصل** في بداية السبق وقدره وترتيبه
استادنا الشيخ الامام برهان الدين توقف بداية
السبق على الاربعاء وكان يروي في ذلك حديثا
ويستدل به قال رسول الله ما من شيء بدئ
في الاربعاء الا وقد تم وهكذا كان يفعل ابو ح
ويروي هذا الحديث باسناده عن استاده
الشيخ الامام الاجل قوام الدين احمد بن عبد الرشيد
فسمعت ممن يوثق به ان الشيخ يوسف الهمداني
كان يوقف كل عمل من اعمال الخير على يوم الاربعاء
يوم خلق الله فيه النور وهو يوم نحس في
حق الكفار فيكون مباركا للمؤمنين واما قدر
السبق في الابتداء كان ابو حنيفة يحكي عن الشيخ القاضي

الامام

الامام عمر بن ابي بكر الزرنجري انه قال قال
مشايخنا ينبغي ان يكون قدر السبق للمبتدئ
قدر ما يمكن ضبطه بالاعادة مرتين ويزيد
بالرفق والتدريج فاما اذا طال السبق في الابتداء
واحتاج الى الاعادة عشر مرات فهو في الانتهاء
ايضا يكون كذلك لانه يعتاد ذلك ولا يترك
تلك الاعادة الا بجهد كثير وتدقيق السبق
حرف والتكرار الف وينبغي ان يبتدئ بشيء
يكون اقرب الى الفهم وكان الشيخ الامام الاستاذ
شرف الدين العقيلي يقول الصواب عندي في
هذا ما فعله مشايخنا فانهم كانوا يختارون
للمبتدي صغارات المبسوط لانه اقرب الى الفهم
والضبط وابعد من الملالة واكثر وقوعا بين
الناس وينبغي ان يعلق السبق بعد الضبط
والاعادة كثيرا فانه نافع جدا ولا يكتب المتعلم
شيئا لا يفهمه فانه يورث كلالة الطبع ويذهب
الفطنة ويضيع اوقاته وينبغي ان يجتهد في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)